[129] ب وروى عمر بن شبه، عن رجاله، أن جنديا لما قتل الساحر حبسه الوليد، فقال له دينار بن دينار: فيم حبست هذا، وقد قتل من أعلن بالسحر في دين محمد (صلى ا عليه وآله وسلم)، ثم مضى إليه فأخرجه من الحبس، فأرسل الوليد الى دينار بن دينار فقتله. ب روى حجاج بن نصير، عن قوة، عن محمد بن سيرين، قال: انطلق بجندب بن كعب الأزدي قاتل الساحر بالكوفة الى السجن، وعلى السجن رجل نصراني من قبل الوليد، وكان يرى جندب بن كعب يقوم بالليل ويصبح صائما، فوكل بالسجن رجلا، ثم خرج فسأل الناس عن أفضل أهل الكوفة، فقالوا: الأشعث بن قيس، فاستضافه، فجعل يراه ينام الليل ثم يصبح فيدعو بغدائه، فخرج من عنده وسأل: أي أهل الكوفة أفضل ؟ فقالوا: جرير بن عبد ا، فذهب إليه فوجده ينام الليل ثم يصبح فيدعو بغدائه، فاستقبل القبلة وقال: ربي رب جندب، وديني دين جندب، ثم أسلم. ب وحدثنا عمر بن شبه، عن المدائني، قال: قدم الوليد بن عقبة الكوفة في أيام معاوية زائرا للمغيرة بن شعبة، فأتاه أشراف الكوفة فسلموا عليه، وقالوا: وا ما رأينا بعدك مثلك. فقال: أخيرا أم شرا، فقالوا: بل خيرا. قال: ولكني ما رأيت بعدكم شرا منكم، فأعادوا الثناء عليه، فقال: بعض ما تأتون به، فوا ان بغضكم لتلف، وأن حبكم لصلف. ب وروى عمر بن شبه، أن قبيصة بن جابر كان ممن كثر على الوليد،

_____

(1) الأغاني 4: 183. ابن أبي الحديد 17: 24.

(2) أبو محمد حجاج بن نصير البصري القيسي مات 144 كان شيخا صدوقا روى عن فطر بن خليفة والمسعودي وقرة بن خالد وورقاء وعدة. تهذيب التهذيب 2: 2 8. ميزان الاعتدا ل 1: 465.

(3) أبو محمد قرة بن خالد السدوسي البصري المتوفى 154 حافظ ثقة كان متقنا ضابطا. تهذيب التهذيب 8: 371. الشذرات 1: 337. (4) ابن أبي الحديد 17: 241. الأغاني 4: 184. (5) ابن أبي الحديد 17: 243. الأغاني 4: 184. _____